

10 رؤساء و30 اتفاقية في منتدى دعم الإستثمار في أفريقيا



استضافت مصر منتدى "أفريقيا ٢٠١٨" في نسخته الثالثة على التوالي بشرم الشيخ والذي نظمته وزارة الاستثمار والتعاون الدولي بالتعاون مع الوكالة الإقليمية للاستثمار التابعة لمنظمة الكوميسا، وبرعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبحضور نحو ١٠ رؤساء أفارقة، وأكثر من ٦٠ متحدثاً دولياً، وعدد كبير من رؤساء الحكومات والوزراء من مختلف الدول الأفريقية، ومشاركة أكثر من ٣٠٠٠ من رواد الأعمال والمستثمرين من دول القارة السمراء.

حضر الرئيس السيسي افتتاح وختام المنتدى، كما شارك في جلسة "رواد الأعمال الشباب بأفريقيا" المعنية بدعم قدرات الشباب الأفريقي في مجال تنمية ريادة الأعمال والابتكار، حيث ألقى كلمة تضمنت رؤية مصر تجاه دعم وتمكين الشباب، وأيضاً شارك في جلسة "القيادة الجريئة والالتزام الجماعي لدفع الاستثمارات داخل أفريقيا".

فعاليات المنتدى:

انطلق يوم السبت ٢٠١٨/١٢/٨ منتدى أفريقيا ٢٠١٨، تحت شعار "القيادة الجريئة والالتزام الجماعي نحو تعزيز الاستثمارات البينية الأفريقية" وعلى مدى يومين في مدينة السلام "شرم الشيخ"

عقدت فعاليات المنتدى، وقد اكتسبت هذه الدورة أهميتها في ظل التحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي على كافة المستويات، بما يستدعي ضرورة إعادة هيكلة العلاقات البينية بين دول القارة الأفريقية وبناء قاعدة صلبة يضع أسسها سياسات تعتمد على الاستغلال الأمثل لثروات القارة الطبيعية والبشرية تحت مظلة رؤية الاتحاد الأفريقي ٢٠٦٣ وأولوياتها العشرية، ودمج الابتكار وطاقات الشباب والسيدات في منظومة الإنتاج والمسارات السياسية والثقافية والاجتماعية المشتركة بين دول القارة.

ناقش المنتدى عدداً من الموضوعات الحيوية حول أوضاع الاستثمار في القارة السمراء، منها آليات الحصول على منافسة عادلة، وحماية الاستثمارات البينية عبر الكوميسا، والتوجهات الجديدة للفرص الاقتصادية، والتحول الرقمي،

وريادة الأعمال، وفهم آفاق مستقبل تقنية "البلوك تشين" والتكنولوجيا المالية الحديثة، وآليات المنافسة على الفرص في الثورة الصناعية الرابعة، وصناديق الثروة السيادية، وكيفية بناء نماذج جديدة للتنمية المستدامة، وتوفير حلول تمويلية جديدة ومبتكرة، ودفع الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص.

اليوم الأول:

جلسة رواد الأعمال الشباب:

شهد اليوم الأول من المنتدى، عقد جلسة رواد الأعمال الشباب، لمناقشة تحفيز حركة ريادة الأعمال وتأسيس الشركات الناشئة في القارة وامتدادها الدولي، والتي أصبحت ضرورة ملحة لزيادة القيمة المضافة لبيئة الأعمال القارية، وإحداث موجات اقتصادية واجتماعية إيجابية مؤثرة في سوق الوظائف، والاستفادة من العدد الهائل من الشباب المنتشر في دول القارة، وشارك في جلسات اليوم الأول عدد من رؤساء الدول ووزراء ومسؤولين وكبار المستثمرين وصناع قرار وأكاديميين من حول العالم.



الرئيس السيسي يشهد جلسة رواد الأعمال الشباب

الرئيس السيسي: مصر مستعدة لإتخاذ عدة إجراءات لدعم رواد الأعمال من الشباب الأفريقي:

رحب الرئيس عبد الفتاح السيسي، برؤساء الدول الأفريقية ورؤساء الوزراء والوزراء المشاركين في جلسة "شباب رواد الأعمال بأفريقيا"، وتابع: "باسم الشعب المصري أرحب بكم في مدينة شرم الشيخ مدينة السلام واتمنى أن تكون إقامتكم سعيدة وتمتعتم بالمناظر والمشاهد الخلابة التي تحتويها مدينة شرم الشيخ".

وقد أكد الرئيس السيسي في كلمته على أن القارة الأفريقية هي مستقبل الاقتصاد العالمي، موجهاً رسالته إلى العالم أجمع بأن أفريقيا تفتح أبوابها نحو المستقبل والاقتصاد.

وأضاف الرئيس السيسي في كلمته بجلسته "شباب رواد الأعمال بأفريقيا" ضمن فعاليات منتدى "أفريقيا ٢٠١٨"، أن مصر حريصة على القيام بعدة إجراءات لدعم رواد الأعمال من الشباب، كما أعلن الرئيس خلال كلمته في الجلسة إصدار تشريعات وقوانين جديدة لدعم مشروعات الشباب مثل، قانون تنظيم النقل البري للركاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وقانون عمل وحدات الطعام المتنقلة، وتعديل قانون الشركات والسماح بتأسيس شركة الشخص الواحد.

وذكر الرئيس بأنه تم تأسيس وتفعيل دور



وزير المالية: الحكومة المصرية بصدد إصدار قانون لتحفيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة

مركز "فكرتك شركتك" لدعم زيادة الأعمال وهو أول مركز خدمي حكومي في هذا الصدد، وساهم في أقل من عام في تقديم حوالي ٤٥٠ جلسة إرشاد وتوجيه لرواد الأعمال، وحوالي ٤٠ دورة تدريبية في مختلف موضوعات زيادة الأعمال بهدف تحويل أفكار الشباب من رواد الأعمال إلى مشروعات واقعية.

وزير المالية: الحكومة المصرية بصدد إصدار قانون لتحفيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة

قال الدكتور محمد معيط وزير المالية، إن التمويل لم يعد المشكلة الرئيسية التي تواجه رواد الأعمال في مصر، في ظل مبادرات البنك المركزي الذي تتيح التمويل اللازم بتكلفة منخفضة وبتسهيلات كبيرة، مشيراً إلى وجود بعض التحديات غير المالية التي تواجه رواد الأعمال تتمثل أبرزها في نقص الخبرات الإدارية والفنية لدى القائمين على تلك المشروعات والتي تتطلب تقديم مزيداً من الدعم لهم في ذلك الإطار.

وأشار إلى أن الحكومة بصدد إصدار قانون لتحفيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والذي يتضمن تخفيض حجم الضرائب المفروضة عليهم، وانخفاض الفوائد على القروض الممنوحة لهم.

وأكد معيط على أهمية وجود رواد أعمال في الاقتصاد المصري، وذلك لدورهم الكبير في توفير وظائف جديدة، وتخفيف العبء عن الحكومة، في ظل محدودية قدرة الحكومة على خلق المزيد من الوظائف في أجهزتها، موضحاً أن الحكومة تسعى لإبراز قصص نجاح رواد الأعمال وتوفير المبادرات اللازمة لنجاحهم.

وأوضح وزير المالية أن ٦٠٪ من الاقتصاد المصري يندرج تحت القطاع غير الرسمي، مشيراً إلى سعي الحكومة

نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية للشرق الأوسط وأفريقيا: لابد من عمل شبكة تواصل بين المشاريع الجديدة لرواد الأعمال والشركات الكبيرة

أكد "سيرجيو بيمنتا" نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية للشرق الأوسط وأفريقيا، على أهمية بناء قدرات ومهارات رواد الأعمال الشباب ومساعدتهم بشكل فني وتقني وعدم اقتصر الدعم على الجانب المادي فقط، وذلك من خلال مساعدتهم في الالتقاء ب كبار الشركات ورجال الأعمال للاستفادة من خبراتهم، وتابع: "لابد من عمل شبكة تواصل بين المشاريع الجديدة لرواد الأعمال والشركات الكبيرة ذات التأثير في المجتمع لتبادل الخبرات، والقيام بدور المستشار الفني لهذه المشاريع"، وطالب "سيرجو" الحكومات الأفريقية بضرورة خلق نظام بيئي لإنجاح المشاريع الريادية في أفريقيا، من خلال توفير بنية تحتية تقنية، ودعم رواد الأعمال واشراكهم في عمليات التنمية، وتعميق دور القطاع الخاص في تمويل المشروعات القومية المختلفة مثل مشروعات الرعاية الصحية وغيرها.

فيما دعت

"كاثرين ماهوجو"
عضو مبادرة "أفريكا
نيكست ستارت أب"
واحدى شباب رواد
الأعمال في مجال
التكنولوجيا، إلى
تغيير الفكر تجاه
عمل المرأة، بالإضافة
إلى تيسير الإجراءات
اللازمة للحصول
على قروض لبدأ
مشروعاتهن الجديدة
وخفض أسعار
الفائدة عليها.



لجذب المزيد من الشركات تحت المنظومة الرسمية، مؤكداً أن قانون الإفلاس والشركات ساعد بشكل كبير على جذب الشركات غير الرسمية، بالإضافة إلى تحسين وضع مصر في مؤشر ممارسة الأعمال.

مديرة الشراكات والتقييم لمؤسسة توني ايلميلو الرواندية : ضرورة دعم القطاع الخاص لرواد الأعمال فنيا وماديا

من جانبها. أشارت "ايفيانوا اجوشوكو" مديرة الشراكات والتقييم لمؤسسة "توني ايلميلو" الرواندية إلى اتباع المؤسسة فلسفة اقتصادية تقوم على رأس المال الأفريقي، حيث تؤمن أن التحول والتطور في القارة السمراء يعتمد بشكل أساسي على القطاع الخاص وريادة الأعمال، وأوضحت أن رواد الأعمال يؤثرون في المجتمع من خلال مشروعاتهم وليس فقط تدبير تكاليف معيشتهم، الأمر الذي يضعهم على عجلة قيادة القارة إلى التنمية الحقيقية. وشددت على ضرورة دعم القطاع الخاص لرواد الأعمال فنيا وماديا، كنوع من رد الجميل للمجتمع خاصة في ظل تحقيق الأرباح من خلال العمل فيه.



جلسة تمكين المرأة في أفريقيا

في ضوء نماذج وتجارب الإصلاح الاقتصادي الذي تقوم به العديد من دول القارة، وعلى رأسها مصر التي خطت خطوات كبيرة في ملف تمكين المرأة، ودفعت بها قيادتها السياسية في مراكز وزارية وقيادية رفيعة المستوى.

وقد أكد المشاركون في الجلسة على أهمية "دعم دور المرأة ومشاركتها خلال المرحلة المقبلة بشكل أكبر في رسم معالم الخطط الاقتصادية والسياسية للقارة، وأوضح المشاركون أن ذلك يأتي عبر توفير السياسات والبيئة المناسبة لنجاحها في تحقيق تلك الأهداف"، بالإضافة إلى تسليط الضوء على نقاط القوة التي اكتسبتها القارة الأفريقية في مجال تمكين المرأة وسبل مواجهة التحديات الأخرى التي تعرقل مسيرتها.

وزيرة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج: مصر خطت خطوات كبيرة في ملف تمكين المرأة

أكدت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج في كلمتها أمام المشاركين في الجلسة، على أن الوزارة حريصة على تسليط الضوء على دور المرأة المصرية في الخارج ودعمها بصورة أكبر، في ضوء اهتمام القيادة السياسية بقدرات ودور المرأة المصرية في عملية التنمية الشاملة، وتخصيص عام ٢٠١٧ عاما للمرأة في مصر.

مدير الممارسات لمؤسسة التمويل الدولية بالشرق الأوسط وأفريقيا: ضرورة إلتقاء رائدات الأعمال مع شباب رواد الأعمال من الرجال للحصول على خبراتهم

ذكر "أليخاندرو ألفاريز دي لا كمبا" مدير الممارسات لمؤسسة التمويل الدولية بالشرق الأوسط وأفريقيا أن هناك بعض الدول في أفريقيا تقوم بتقييد عمل المرأة ورائدات الأعمال وأحيانا يتم منعهن نهائيا من ممارسة الأعمال، مشيراً إلى ضرورة إلتقاء رائدات الأعمال مع شباب رواد الأعمال من الرجال للحصول على خبراتهم في ظل منعهن لسنوات طويلة من المشاركة في بيئة الأعمال، وبالتالي تعويض الخبرات التي تنقصهم بعد إتاحة الفرصة والتمويلات لهم.

جلسة تمكين المرأة في أفريقيا:

شهد اليوم الأول للمنتدى أيضاً، عقد مؤتمر "تمكين المرأة في أفريقيا" لبحث سبل مشاركتها في رسم معالم الخطط الاقتصادية والسياسية للقارة وتشكيل مستقبلها ونسب شغلها للمناصب القيادية في المجالات السياسية والاقتصادية، وتمثيلها في مجالس إدارات المؤسسات والشركات، ومساعدة دول القارة على صياغة إستراتيجية أفضل لسياستها الخاصة بتمكين المرأة واكتشاف النماذج النسائية الناجحة في مجتمعاتها، وذلك

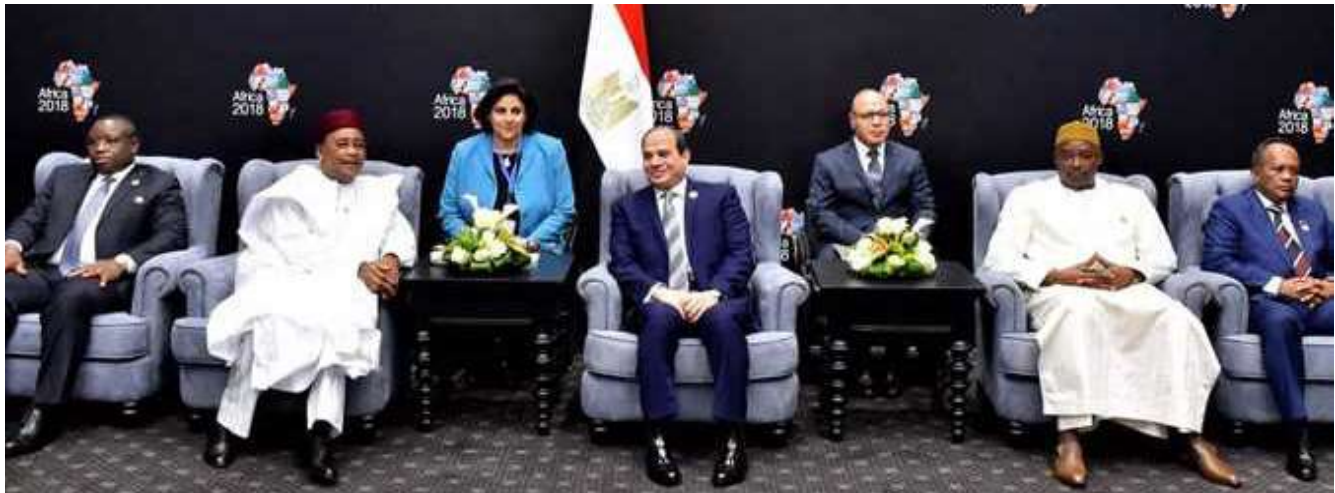
من جانبها أكدت الدكتورة "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة على أن استراتيجية الوزارة فى مجال الحفاظ على البيئة تركز على محاور عدة، ممثلة فى الحفاظ على الموارد الطبيعية وتوفير مناخ داعم لتنمية مهارات الشباب والمرأة بالإضافة إلى ربط تلك العوامل بالالتزامات الدولية لدى مصر.

اليوم الثانى:

شهدت فعاليات اليوم الثانى للمنتدى، انطلاق العديد من المبادرات الاقتصادية المشتركة بين الحكومات الأفريقية والقطاع الخاص، وإقرار محفزات تنموية جديدة تتلاءم مع التوجه الإستراتيجى لتعزيز تنافسية الاقتصاد الأفريقى ودعم سياسة التنوع الاقتصادى، وذلك فى منصة تفاعلية اجتمع فيها ممثلو الحكومات الأفريقية، وقيادات القطاع الخاص لبحث وتبادل الآراء والأفكار بشأن تحسين بيئة التجارة والأعمال، وإيجاد حلول للتحديات التى تواجه الاستثمار فى كافة القطاعات الإستراتيجية "كالطاقة، والتجارة، والسياحة، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمشاريع الناشئة"، تمهيداً لإعداد الدراسات والمقترحات اللازمة لصياغة رؤية تكاملية تتسق مع مبادئ الملكية الأفريقية والحلول الأفريقية لمشكلات القارة.

وأضافت أن الوزارة تحرص على دعم وتفعيل دور المرأة بصورة أكبر من خلال إطلاق العديد من السياسات المحفزة التى تدعم البيئة المناسبة لتوسيع نطاق ودور المرأة فى كافة المجالات.

كما أشارت السفيرة نبيلة مكرم إلى أن مصر خطت خطوات كبيرة فى ملف تمكين المرأة، ودفعت بها قيادتها السياسية فى مراكز وزارية وقيادية رفيعة المستوى، وانعكس ذلك بقوة على صعيد تمثيل السيدات فى الحكومة، حيث يوجد ٨ وزيرات لأول مرة، بالإضافة إلى شغلها ٣٠٪ من التمثيل الحالى فى البرلمان المصرى، وهو الأمر الذى ساهم بدوره فى تعزيز ودعم عمل المرأة بصورة أكثر كفاءة، وطالبت الوزيرة بتعميم فكرة المجلس القومى للمرأة المطبقة فى مصر على مستوى القارة تحت مظلة الاتحاد الأفريقى، لزيادة وتمكين دورها فى مختلف البلدان وتوفير بيئة مناسبة لتنمية مهاراتها، مشيرة إلى أن رئاسة مصر للاتحاد الأفريقى خلال عام ٢٠١٩، سيسهم بصورة إيجابية فى دعم دور المرأة فى القارة السمراء، وأكدت على أن تغيير الصورة النمطية للمرأة الأفريقية تعد أبرز التحديات أمام فرص نمو ودعم دور المرأة، الأمر الذى يتطلب تسليط الضوء بصورة أكبر على ذلك المحور ودعم مشاركتها بصورة أكبر فى المجال السياسى ودعم مبادئ المساواة بين الجنسين.



الرئيس السيسى يشهد جانب من فعاليات اليوم الثانى للمنتدى



كلمة الرئيس السيسي في فعاليات المنتدى

جلسة "القيادة الجريئة والالتزام الجماعي لدفع الاستثمارات داخل أفريقيا"

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي جلسة "القيادة الجريئة والالتزام الجماعي لدفع الاستثمارات داخل أفريقيا"، وقد شارك سيادته في الجلسة لافتاً إلى "أن أحد أهم التحديات التي تواجه جهود التنمية في القارة الأفريقية هو عدم القدرة على الإسراع في وتيرة هذه المسيرة لتلبية احتياجات شعوبها وللحاق بركب العالم المتقدم".

وأرجع الرئيس " أسباب التراجع في القارة السمراء إلى الكثير من العوامل أبرزها انعدام الأمن والاستقرار بالعديد من أركانها، والمعايير غير المرنة التي تفرضها بعض المؤسسات المالية الدولية لإقراض الدول النامية".

وأشار "السيسي" إلى ضعف البنية التحتية الأساسية والفقر في مصادر الطاقة اللازمة لخدمة المشروعات التنموية، بالإضافة إلى غياب الرؤية الوطنية الشاملة لوضع خطة متكاملة للمشروعات التنموية ذات القيمة المضافة، فضلاً عن نقص الخبرات والكوادر الفنية، وعدم الاستغلال الأمثل للنمو الديموغرافي المطرد في القارة".

وقد أعرب السيسي عن أمله في تغيير مصر وجه القارة الأفريقية، في إطار جهود تحقيق الاندماج الأفريقي وأهداف أجندة التنمية في أفريقيا ٢٠١٣، بما يستدعي إعداد دراسة مركزية لإقامة مشروعات بنية أساسية متكاملة على مستوى القارة.

وتابع: " كما أننا نعرب عن استعدادنا مستقبلاً لنقل فائض الطاقة اللازمة للتصنيع والنمو إلى الدول الأفريقية من خلال استغلال تلك البنية التحتية الأساسية".

جلسة "منطقة التجارة الحرة القارية"

أكد المشاركون في فعاليات جلسة "منطقة

التجارة الحرة القارية" والتي أقيمت ضمن فعاليات اليوم الثاني لمنتدى أفريقيا ٢٠١٨ ضرورة تحقيق التكامل بين كافة الدول الأفريقية خلال الفترة المقبلة في ظل طبيعة التغيرات التي تشهدها حركة التجارة الدولية، مشيرين إلى أهمية المسارعة في اتخاذ العديد من الإجراءات اللازمة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية والتي وقع عليها نحو ٤٩ دولة أفريقية خلال الفترة الماضية.

وزيرة الدولة للصناعة والاستثمار والتجارة المغربية: إمكانات القارة السمراء واعدة

أوضحت "رقية الدرهم" وزيرة الدولة للصناعة والاستثمار والتجارة المغربية أن القارة الأفريقية تذخر بالعديد من الإمكانيات والموارد الواعدة القادرة على استقطاب المزيد من الاستثمارات

القارة العديد من الثروات والموارد الهامة إلا أن متوسط نسبة التبادل التجاري بين كافة الدول الأفريقية لا يتجاوز الـ ١٦٪، وهو الأمر الذي لا يمثل سوى ٣٪ من مؤشرات التجارة العالمية، وأشار إلى أن هناك إشكالية رئيسية تواجه خطط التكامل التجاري يتمثل في افتقاد القارة للبنية التحتية اللازمة، وكذلك عدم التركيز على المنتجات ذات القيمة المضافة المرتفعة، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الأشياء التي تتجاوز في أهميتها الحديث عن إزالة القيود الجمركية أبرزها جودة وقوة المنتجات ذات القيمة المضافة.

ولفت روبرت ديفيس إلى أن أغلب الدول المهمة بالقارة وقعت على اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية "AfCFTA"، وأعتبر أن الاختبار الحقيقي لها يتمثل في مدى التزامها بالبنود المقرر وضعها بها.

وتابع أن الوقت قد حان لتحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري والتصنيعي بين الدول الأفريقية، خاصة في ظل التواجد القوي لعدد من الدول داخل القارة مثل الهند والصين التي تستحوذ على نصيب كبير من التجارة والاستثمار بالقارة.

ممثل منظمة الكوميسا: ضرورة أن تقوم دول القارة بحشد كافة مواردها لتحقيق التغيير والتكامل خلال الفترة المقبلة

الجديدة خلال الفترة المقبلة، مشيرةً إلى استعداد المملكة المغربية ورغبتها الجادة في تعزيز التعاون الصناعي والتجاري مع كافة دول القارة خلال المرحلة المقبلة، وذكرت أن المغرب تعد من أكثر الدول المستثمرة داخل أفريقيا في عدد من القطاعات الإنتاجية والخدمية مثل الطاقة والكهرباء والأسمدة، وكذلك بالقطاع الزراعي في دول غرب أفريقيا، وأشارت "رقية الدرهم" إلى أن توقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرة ليس كافياً لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول القارة، وهناك ضرورة حتمية لتنفيذ العديد من الإجراءات وتحسين البنية التحتية لتيسير حركة التجارة والاستثمار المشترك بين كافة دول القارة.

وأشارت إلى أن بلادها تلعب دوراً كبيراً داخل الاتحاد الأفريقي وتمتلك المميزات النوعية التي ستعود بالنفع على كافة دول القارة، في ظل امتلاكها العديد من الاتفاقيات التجارية.

وزير التجارة والصناعة بدولة جنوب أفريقيا: الوقت قد حان لتحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري والتصنيعي بين الدول الأفريقية

ذكر "روبرت ديفيس" وزير التجارة والصناعة بدولة جنوب أفريقيا إنه على الرغم من امتلاك



الرئيس السيسي يشهد جانب من فعاليات اليوم الثاني للمنتدى



المصريين لتوجيه استثماراتهم لأفريقيا، والمشاركة في تنمية القارة والاستفادة من الفرص الهائلة المتوفرة في قارتنا، والتفاوض مع المؤسسات الدولية - شركائنا في التنمية - لدعم البنية الأساسية ركيزة التنمية الحقيقية، ومن ذلك الإسراع في الانتهاء من طريق القاهرة - كيب تاون، وذلك لدمج أقطار القارة وتوسيع حركة التجارة بين بلداننا، وتحفيز وتيسير عمل الشركات الأفريقية في مصر، لتحفيز الاستثمارات المشتركة والاستفادة من التطور المستمر في الاقتصاد المصري، وزيادة التعاون الفني مع دول القارة في مجالات الاستثمار في رأس المال البشري، والتحول الرقمي، وإدارة التمويلات الدولية، والحوكمة ونظم المتابعة، والتقييم، وإنشاء صندوق للاستثمار في البنية التحتية المعلوماتية، بهدف دعم التطور التكنولوجي والتحول الرقمي في القارة، وذلك لبناء اقتصاديات حديثة قائمة على أحدث النظم التكنولوجية، والتعاون المشترك بين مصر وأشقائها من دول القارة، في مجالات الحوكمة ومحاربة الفساد، من خلال تبادل الخبرات والتدريب والتأهيل للأجهزة المعنية في القارة، لنشر ثقافة الحوكمة والقضاء على الفساد، وإطلاق المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢ في إطار الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد، وتفعيل نشاط الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، مع تقديم ٢٥٠ منحة تدريبية للكوادر الأفريقية، العاملة في مجال الوقاية من الفساد.

أوضح "فرانسيس مانجيني" ممثل منظمة الكوميسا أن هناك أكثر من ٤٩ دولة وقعت على اتفاقية التجارة الحرة القارية خلال الفترة الماضية، كما صدق عليها نحو ١٣ دولة، مشيراً إلى أن بدء دخول الاتفاقية حيز التنفيذ يتطلب الوصول بعدد الدول المصدقة عليها لنحو ٣٢ دولة فقط، ولفت إلى أن القارة تمتلك العديد من المزايا النسبية والتي يأتي في مقدمتها ارتفاع الكثافة السكانية وتجاوزها الـ ١.٢ مليار نسمة، كما تشير التقارير الدولية إلى أن القارة ستنجح في جذب استثمارات بقيمة ٢٩ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٥٠، وأكد فرانسيس مانجيني على أن التكامل الاقتصادي يأتي على رأس أولويات منظمة الكوميسا والاتحاد الأفريقي ككل وفقاً لأجندة "أفريقيا للتنمية المستدامة ٢٠٦٣"، مشيراً إلى ضرورة أن تقوم دول القارة بحشد كافة مواردها لتحقيق التغيير والتكامل خلال الفترة المقبلة، وأكد أن السلام والأمن تعد أحد الركائز الهامة اللازمة لجذب رؤوس الأموال الجديدة داخل القارة الأفريقية.

الرئيس السيسي يصدر حزمة قرارات في ختام المنتدى:

أشار الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى أن منتدى "أفريقيا ٢٠١٨" فرصة لتأكيد اهتمام مصر بدعم مصالح القارة الأفريقية، مؤكداً أن القمة أصبحت ملتقى جميع المعنيين بالأعمال والاستثمار في القارة وكذلك التجارة أيضاً.

ووجه الرئيس خلال كلمته بالجلسة الختامية لمنتدى أفريقيا ٢٠١٨ الشكر والتقدير لكل الحاضرين في قمة أفريقيا ٢٠١٨، مؤكداً فخره بهذا الجمع الثري، كما وجه الرئيس الشكر لمنظمي المنتدى على ما بذلوه من جهد لإنجاحه.

كما أعلن الرئيس السيسي في ختام أعمال المنتدى عن إنشاء صندوق ضمان مخاطر الاستثمار في أفريقيا، وذلك لتشجيع المستثمرين



جلسة توصيات المنتدى التي أعلنت بها الدكتورة سحر نصر توصيات المنتدى

توصيات المنتدى:

ومذكرة تفاهم بين الشركة المصرية للاتصالات وشركة ليكويد تليكوم باستثمارات ٤٠٠ مليون دولار، ووقعت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس ٤ عقود استثمارية، منهم اتفاق مع شركة التحرير للبتروكيماويات بقيمة ١,٢٥ مليار دولار، وعقد امتياز وتصميم وإنشاء وتشغيل وصيانة وإعادة تسليم محطة متعددة الأغراض بميناء شرق بورسعيد، وعقد تطوير وتحويل حق الانتفاع لمساحة ١٠ كيلو متر مربع من أرض المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وعقد ترخيص تخزين بتروكيماويات على مساحة ١١٤٤٢ متر مربع بميناء غرب بورسعيد، وشهد مشروع مصرف كيتشنر، توقيع ٣ اتفاقيات بين مصر وكل من الاتحاد الأوروبي وبنك الاستثمار الأوروبي والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وهي الاتفاقيات التي شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، توقيعهم، ووقعت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، مذكرتين تفاهم مع إثيوبيا وأوغندا، للتعاون في مجال الاستثمار، ووقع الصندوق الكويتي للتنمية ٥ اتفاقيات منهم اثنين مع مصر هم مشاريع إنشاء منظومة مياه مصرف بحر البقر، وإنشاء عدد ٤ محطات تحليه جديدة، واتفاقية مشروع جسر نهر "مانجوكي" مع دولة مدغشقر، واتفاقية مشروع تطوير خليج كوكودي مع كوت ديفوار، واتفاقية مشروع توسعة منظومة مياه الشرب في منطقة "مانجوشي" مع ملاوي، كما تم توقيع ٨ اتفاقيات في مجال ريادة الأعمال.

إعداد: كريم شكرى

تضمنت توصيات المنتدى والتي أعلنت عنها الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، تفعيل الإجراءات المحفزة للتدفقات الاستثمارية من خلال آليات ضمان مخاطر الاستثمار عبر دول القارة، وتعزيز التعاون الأفريقي في مجالات الاستثمار مع الشركاء في التنمية ومؤسسات التمويل وبنوك الاستثمار على حسب أجندة القارة، وزيادة المشاركة بين القطاعين العام والخاص خاصة في تنفيذ مشروعات شبكات الربط والنقل بما يعكس حجم الفرص والإمكانيات في أفريقيا، والاستعانة بأدوات التطور التكنولوجي وما يشمله من ذكاء صناعي وتحويل رقمي واستخدام نظم المعلومات والبيانات الضخمة وتوظيفهم لخدمة مجهودات التنمية وخلق أسواق جديدة وفرص عمل، والاستمرار في تمكين المرأة اقتصادياً من خلال دعم برامج تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبرامج بناء القدرات والتأهيل والتدريب الفني لشباب القارة، واستكمال مبادرات مكافحة الفساد وإرساء مبادئ الحوكمة والحكم الرشيد.

الاتفاقيات الموقعة:

شهد منتدى أفريقيا ٢٠١٨ توقيع ٣٠ اتفاقية، حيث تم توقيع ١٩ اتفاقية في اليوم الأول و١١ اتفاقية في اليوم الثاني، أبرزهم اتفاقية مع البنك الدولي لدعم القطاع الخاص بمليار دولار،